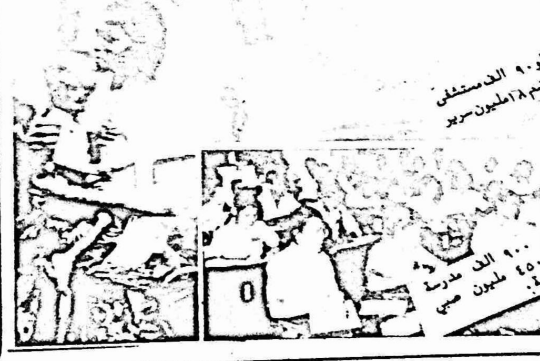


واشنطن «ترد» على المبادرات السوفيتية بتجربة جديدة في اطار «حرب النجوم»

لما يواصل الاتحاد السوفيتي بالتعاون مع الدول الاشتراكية صوره السلمي ويقدم بالمبادرة تلو المبادرة لنزع السلاح والحد من سباق التسلح، تستمر واشنطن في نشاطاتها الدبلوماسية والتي تمثلت مؤخرا باجرا، تجربة عسكرية جديدة تتمثل في حرب «هدف متحرك في الفضاء» تزيد سرعته ثلاث مرات عن سرعة الصوت.

اهدار للاموال مرفوض تماما

من غواصة مزودة بصواريخ «ترايدنت» يكفي لتفدية ٥٠ مليون طفل يعانون من المجاعة



احمرًا تطلب من ملسوس في القوات والصواريخ والاسلحة الاخرى في أوروبا. ويستذكر المرابيون بان هذه هي المبادرة السلمية الخامسة للاتحاد السوفيتي خلال خمسة الفجر التي ترفضها الولايات المتحدة.

في شهر كانون ثاني الماضي اعلن الاتحاد السوفيتي عن تصديق فترة الحظر على اجراء التجارب النووية من جانب واحد، وفي اذار اقترح غورباتشوف عقد لقاء قمة مع ريفان للاتفاق على انها التجارب النووية فوراً. وفي ايار دعا القائد السوفيتي الى ازالة الصواريخ المتوسطة في أوروبا ووقف التجارب النووية. الا ان ادارة ريفان رفضت جميع هذه الخطوات واعلنت خلال نفس الفترة حوالي ٦ تجارب نووية جديدة في صحراء «نيفاذا» الامريكية. وتعتبر التجربة العسكرية الاخيرة من اخطر هذه التجارب حيث وصفها وزير الدفاع الامريكى «كاسار وايبرغر» بأنها تشكل دليلاً اضافياً على التقدم المستمر نحو تحقيق هدف الرئيس ريفان بالنسبة لبرنامج «حرب النجوم».

الديون الاجنبية للبلدان النامية بلايين الدولارات

بلدان اخرى مثقلة بالديون	اجمالي الديون
بلدان اخرى مثقلة بالديون	٩٨٥٠٠٠
كوريا الجنوبية	٢٦٠٠٠٠
الفلبين	٦٠١٠٠٠
اندونيسيا	٩٥٩٠٠
تركيا	٤٨٠٠٠
الجزائر	١٨٤٠٠
ماليزيا	١٢٥٠٠
نيجيريا	١٢٠٠٠
بنغلاديش	١٢٠٠٠
السودان	١١٠٠٠
ساحل العاج	٨٠٠٠
تونس	٧٠٠٠
الكويت	٤٥٠٠
البنانات المتعلقة بامريكا	٢٥٠٠
اللاتينية مستفاد من اخصائيات البنك العالمي اذار ١٩٨٥	١٨٤٦٠
جمها: في تقرير نشر في ختام اجتماع لمدراء البنوك المركزية الافريقية عقد في نيروبي في تموز الماضي ان دين البلدان الافريقية بلغ ١٥٠ مليار دولار.	٢٥٠٠٠

«أيام.. في بلاد العم سام» (١٠)

اضيت الليل ساعرا . فرات جمع التعليمات والتوجيهات . وعلى دون امدار للوقت . استعملت بالطرفه على تفهم بعض القضايا . وهاوت بعدما بالدماء البنك . تقول التعليمات : عليك ان تضع جميع تقودك في البنك . دانما دفتر شيكاتك . يجب ان لا تحمل نقودا كثيرة . من المخطئ ان تقودا قليلة جدا . ذلك انك في حالة تعثرك للسيطر العرشي للقلع العاين يهدد اللصوص حلك نقودا بالبره . ولكي لا يصاب اللصوص بالاحباط . اقل قليلة قد تحفظ عليك حياتك . يجب ان لا تقاوم اللصوص . لان مقاومتهم تؤدي بل انها تعثرك للقتل . تجنب السير ليلا . بعد العاخرة صباحا اماكن منزلة . لم تقفد التعليمات . وبحرف اكبر واثق ككافة فائقة : لا تكن التالفة ! حياة توتسي وحذر دائم . هذا ما يجب ان اعيشه في هذه البيعة القسرية الارض . . اغلق بابك جيدا . لا تقفحه لاحد لا تعرفه . حاول ان تتدرب على بطرق الباب دون ان تفتحه . واذا تقفحه لدعه نصف مغلقة بالسلطة على طرف الباب حتى تتأكد من الزائر . اذا ما احسست بالخطر اطلب اللصوص بالشرطة على رقم . . لا تحاول الاتصال بادارة العصابة لان الادارة تقوم عن سلامتك . لا تحتفظ بنقود او اشياء قيمة في شقتك . الخوف يجوس هذه البلاد . والصوت فيها سريع يعرهد طبقا حرا مزبدة . تاسيت على باب دارنا المستريح في الوطن . والذي تركه متفريا الليل . حتى لا يعيق زائرا او ضيفا . والذي يكاد ان يفتتح من تلقا نفسه قال زائر «دستور» او دوق جرسي . وتذكرت كلينا «جيمي» الذي اسلمنا بهذا الاسم تهكما . والذي لا ينيح الزوار بل ينظر الهم وهم داخلين وتكون وكان الامر لا يفتنيه . اين هذا كله من هذه الاجراءات التي تشوب كل طريق المحتتم الى الموت القاتل غير المبرور . اين بابنا في الوطن من الابواب التي تفتح بالبطاقات المنقطة . والكاميرات التلفزيونية التي ترافقك دخولا وخروجا اثنا مرورك في المعابر الرئيسية . وانظر عن عين «رجل الامن الخاص» التي تظلل عليك وتدرسك وقد تخب تحت عنك ! يقولون ان وكالة الامن الوطنية الامريكية المتخصصة في مراقبة الاميركي تهلك يوميا ما مقدار اربعين طنا من الوثائق والاشرة الرقائفة حاجتها . . اما ما تحتاجه فلعنه عند اجيزة الكمبيوتر التي تحتفظ بكل يوم او زائر بـ «ملف» كامل فيه بيان لكل شي . عنه حتى عدد اناصه مزبدة مولده ! تحت حسابا في البنك واودعت فيه نقودي القليلة . اعطني من تذكارية صغيرة . مجموعة من اوراق اللعب «الشدة» ورسالة صغيرة تفيض حبة وصداقة وتشكرني على اختياري هذا البنك بالذات لامتاني . اناك اجن . . حتى العواطف الطيبة وكلمات الصداقة واللحمة بصره لتصبح سلعة تستخدم اغراض اعمالهم ! خلاص . . لقد وضعت رجلكي على الطريق وعلني ان اجتاز هذا الطريق وعلني ان اتجنب الموت يتفاحة باردة في هذه البلاد . لاعود الى موهبي . ولكن متى وعلني اي حال ؟!

الامبريالية الامريكية والعالم العربي

النشاط المشترك للاميراليين الامريكين والصهاينة في العالم العربي

فصل من كتاب «سياسات ازاء العالم العربي» للاكاديمي والباحث الشهير «بوتنرديسكي».

لقد كان المشرفون على لجنة كينغ - كراين مرتبطين بالاساطير الامبريالية الامريكية التي كانت تأمل في سلوات ما بعد الحرب العالمية الاولى في تعزيز موارثها في العالم العربي ليس عن طريق التواطؤ مع كبار الصهاينة . بل عن طريق التواطؤ مع الاساطير القطعية العربية . وليس من قبيل الصدفة ان يكون المبادر الى ارسال لجنة كينغ - كراين الى سوريا هو «مووارد بليس» رئيس الجامعة الامريكية في بيروت . وهي اهم مركز للنفوذ الامريكى في العالم العربي . بينما كان كراين عميدا لكلية روبرت في اسطنبول . وهي كذلك معقل للنفوذ الامريكى . وما له دلالة ان تقرير لجنة كينغ - كراين اعتبر سوريا للفاية . بحيث منح توزيعه . بامر من ولسن . على وفود الدول الكبرى في مؤتمر باريس (بالرغم من ان لجنة كينغ - كراين كانت من الناحية الرسمية جزء من اللجنة الثلاثية الانكلوفرنسية الامريكية) . ولم يمرض هذا التقرير على الفرنسيين عموما . وبعد الحاح طويل عرض على احد المشرفين على الوفد البريطاني . ولكن دون ان يسمح له بالنقاط نسخة منه . ويعزى هذا الكتمان البريطاني . لم تستخدم في السياسة التطبيقية الامريكية . اتجاه هذه الوثيقة الصاروخية للصهيونية . ولم ينشر تقرير لجنة كينغ - كراين الا بعد ان تسلمت بريطانيا رسميا في مؤتمر سان ريمو الانتداب على فلسطين الذي ادرج بيان بلغور في نصه . كما اشرفنا اعلاه . وبعد ان وافق مجلس الشيوخ الامريكى في عام ١٩٢٢ تحت ضغط هائل من الصهاينة على تاسيس «الوطن اليهودى» في فلسطين . وحتى في هذه الحالة نشر التقرير بعدد من النسخ محدود جدا . ولا يكفي في الواقع الا للاستخدام الادارى . ولم يعد نشر تقرير كينغ - كراين في اواخر عام ١٩٢٢ . بعد ان حقق الصهاينة اعدائهم واشوا تعيين هيربرت صونويل لمنصب اول مندوب سام بريطاني لفلسطين . بشكل خطرا كبيرا عليهم.

ولم تتغل الاساطير الحاكمة الامريكية عن خطط تعزيز نفوذها في العالم العربي . ففي عام ١٩١٩ ارسل الى مياه الشرق الاوسط قسم من عمارة البحرية الامريكية بقيادة العميد البحري بريستول . وكانت غفقات وجود العمارة في هذه المنطقة تكفلت دائمي الضرائب الامريكان ٤ ملايين دولار في العام . وفي اوقات ذاته ظهر على مسرح الشرق الاوسط الاثريال شهير الذي امتانف التمازات بشأن الحصول على الاثنايات الهائلة لمد السكك الحديدية واستثمار البترول في الشرق الاوسط . وما له دلالة ان شهير اهدى اهتماما خاصا بالحصول على اثنايات استعمار التي يتزول الموصل ومد سكة حديد عبر سوريا من حلب الى خليج الاسكندرونه الذي كانت سواحلها انذاك تابعة لسوريا . وانقل هذا المشروع مع خطط وزير البحرية الامريكى دنبي بشأن تحويل ميناء «مرطان» الى خليج في هذا الخليج الى قاعدة للاسطول الامريكى . الا ان انهيار الامبراطورية العثمانية والتدخل اليوناني وانتصار الحركة التحررية الوطنية في تركيا باهتزاز مصفى كمال وتنامي الحركة العمادية للامبريالية في البلدان العربية والاندلس الامبريالية البريطانية بشأن مسألة الموصل واقتداد الصراع السياسي الداخلي في الولايات المتحدة الامريكية الذي ادى الى فشل ابرام معاهدة سراي في مجلس الشيوخ الامريكى - كل ذلك اضعف لدرجة ما وبحسرة مؤتمة حرك الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط . ومع ذلك ساهم الصهاينة الامريكان انشط مساهمة في جميع اجراءات الصهيونية العالمية الرامية الى تحويل فلسطين الى صبة لها . في ١٩١٨ . على اثر احتلال القوات البريطانية لفلسطين للاحد طويل قبل مجي موردرس . شكلت الحكومة البريطانية . تحت ضغط المنخبة الصهيونية المتنامية اللجنة الصهيونية برناتس وايزمان . وكانت مهمة هذه اللجنة تلخيص في تنفيذ المصاعدة لسلمطات الاحتلال البريطانية في تنفيذ بيان بلغور . الا ان صهاينة حاولت واسا ان تحل محل الادارة العسكرية البريطانية .

يتمتع في العدد القادم